المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 30-05-2007 العـــدد : 14219
الصفحـات : 23 المسلسل : 205

بحضور وزير التربية والتعليم

الأمير فهد بن سلطان يفتتح اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي

الأمير فهد بن سلطان راعياً اللقاء

تبوك - علي القرني، نواف العتيبي:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك يوم أمس حفل افتتاح فعاليات اللقاء الثاني عشر لقادة الإشراف التربوي بالمملكة الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك وذلك بحضور معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد بقاعة (المارا) بتبوك وبمشاركة أكثر من (٤٠٠) مدير ومديرة للإشراف التربوي بالمملكة حيث يستمر اللقاء لمدة ثلاثة أيام.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 30-05-2007 العـــدد : 14219
الصفحـات : 23 المسلسل : 205

وعند وصول سمو أمير منطقة تبوك لمقر الحفل حيث كان في استقباله معالي وزير التربية والتعليم ونائب وزير التربية ومدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك ثم اطلع سموه على معرض التقنيات التعليمية، حيث شاهد سموه ما يضمه المعرض من منتجات تقنية تربوية ووسائل عرض حديثة ومخرجات تربوية واستمع لشرح عن دور هذه الوسائل والمنتجات في تطوير العمل التربوي والتعليمي.

بعد ذلك أقيم حفل خطابي بدئ بالقرآن الكريم ثم ألقى مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك والمشرف العام على اللجان العاملة في اللقاء الدكتور محمد بن عبدالله اللحيدان كلمة في بداية الحفل الخطابي قال فيها: يأخذ هذا اللقاء أهمية من زمانه الذي يعقد فيه ومكانه الذي يقام عليه وموضوعه الذي يتطرق إليه استشرافاً لمدرسة تدار فيها وسائل للتعليم الفعال، ويعيش فيها الطالب أمناً نهيئ له بيئة الإبداع في بيئة آمنة ومحفزة.

وقال من حق الوطن الغالي أن نحبه ويعيش في قلوبنا لمواجه الفكر المنحرف ونخرجه من بيننا فلا يبقى له وجود ولا تسمو له ثقافة داعياً الله أن يحفظ بلادنا من كل سوء وأن يحقق الأهداف السامية لقيادتنا الرشيدة.

بعد ذلك ألقى مدير عام الإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم الدكتور غانم بن سعد الغانم كلمة ركز من خلالها على توجيهات الدولة نحو مجتمع المعرفة من خلال البرامج والمشروعات التي تسهم في ردم الفجوة الرقمية وإيمان القيادة بأن الطريق نحو مجتمع المعرفة يبدأ من المدرسة لذا حظي التعليم بأعلى المميزات وتوج ذلك بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم ونمن الدكتور الغانم جهود خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد في هذا المجال.

وأشار الدكتور الغانم الى ان تحقيق طموحات القيادة في هذا المجال يتطلب وجود قيادات تربوية ميدانية لقيادة التغير وتحويل مجتمع المدرسة الى مجتمع معلوماتي يستثمر فيه العقل البشري ويصنع فيه الإنسان السعودي.

بعد ذلك ألقى معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد كلمة قال فيها: باسم زملائي وزميلاتي في وزارة التربية والتعليم أرحب بسموكم وأشكر لكم هذه الرعاية الكريمة التي منحتموها لهذا اللقاء الذي يتم تحت راعية سموكم والذي يمثل تجسيداً لدعمكم المتواصل لوزارة التربية والتعليم ومنسوبيها في هذه المنطقة والذي بلا شك يمثل حافزاً لبذل المزيد من الجهد لتحقيق الاهداف الكريمة التي ترعاها حكومتنا الرشيدة. وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين.

قبل سنة كان لي شرف اللقاء بزملائي وزميلاتي في اللقاء الحادي عشر لمدير ومديرات مراكز الاشراف التربوي وقلت لهم آنذاك انني اتطلع الى اليوم الذي لا يكون فيه لدينا اشراف تربوي قاصد بذلك ان ننتقل الى الرقابة الداخلية المتمثلة اولاً بحسن اعداد المعلم وكفاياته وقدراته وثانياً بتنمية الشعور بالمسؤولية الدينية والوطنية والمهنية لديه ذلك انها بعون الله الافضل والاسلم والأقدر على اداء المهمة تبدلاً من محاصرة المعلم بعيون الطلاب واولياء الامور والوكيل والمدير ومن ورائهم، والمشرفين على كثرة أشغالهم.

وعندما طلب مني الاخوة تقدمة لهذا اللقاء، رجوت ان يكون هذا اللقاء بداية لتمكين المعلم من الرقابة الذاتية، والا يكون الاشراف غاية في حد ذاته بل وسيلة علاج تنتهي بتمكين المعلم من أداء مهمته من خلال الاختيار الامثل والتدريب الافضل والتواصل المستمر مع مستجدات العملية التعليمية في ظل عالم متغير وحاجة ماسة الى الالتزام بالثوابت الدينية والوطنية. فالمعلم الذي لا يستطيع اداء عمله اليومي على الوجه المطلوب لن يستطيع المشرف أن يجعله يفعل ذلك في الوقت الذي قد لا يراه طوال العام بقدر ما يلتقي المعلم طلابه بعدد ساعات اليوم الدراسي الواحد.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان كلمة قال فيها: صاحب المعالي وزير التربية والتعليم صاحب المعالي نائب الوزير أصحاب السمو الأمراء والأميرات الاخوة والاخوات المشاركين في اللقاء تسعد تبوك باستضافة هذه النخبة من المسؤولين عن أهم قطاع يمس حياة كل مواطن وكل أسرة وكل منزل وهم محل الثقة والاعتزاز والتقدير منا جميعاً وما من شك بأن هذا اللقاء لهذه النخبة من أبناء وبنات المملكة العربية السعودية المسؤولين والمسؤولات عن تربية هذا الجيل أمر مهم للغاية وأنا في هذا الموقع لست في موقع الحديث عن خطط وبرامج وزارة التربية والتعليم ومعالي وزير التربية وزملائه كلهم يعملون ليل نهار وبإخلاص لجعل هذه البرامج والخطط متماشية مع مستجدات العصر وعلى ثوابت هذه البلاد التي ان شاء الله لن تحيد عنها ولكنني أريد أن أتحدث كأب وكمواطن أشعر بأن مثل هذا اللقاء فكل أب حريص على أن يكون ابنه وابنته يتلقون التعليم على أعلى مستوياته ويتلقون المعرفة الجديدة والحديثة وفي نفس الوقت مطمئنون على أن هذا الجو الذي يتلقون فيه هو جو سعودي إسلامي عربي ملتزم بكل ثوابت هذه البلاد، هذا ما يهمهم، وقال سموه أنا متأكد بأن الجهود مبذولة وأعلم بأن الكثيرا حاول أن ينال من التعليم افتراءً على مناهجنا وافتراء على تعليمنا ولكننا كلنا موجودون هنا وكل أبناء هذا البلد الذين وصلوا إلى مواقع عظيمة على المستوى المحلي والقاري والدولي من بنين وبنات وهم نتاج هذا التعليم وهذه المناهج، وهذا جاء من تطور وتنسيق وتطوير في المناهج على أساس في التعليم، وأكد سموه على أهمية القدوة وقال وهم المعلم والمعلمة وهم قدوة مثل صالح وصالحة هذه القدوة سهل على كل شيء تحت هذا المعنى واذا اختفى هذا الأمر يكون فيه صعوبة كبيرة لتصحيحه وأشار سموه الى أهمية الوقت الذي يقضيه الطالب والطالبة مع معلميهم وهذا المجال الخصب للعناية بهذا الجيل، وأكد سموه على أهمية الدور الكبير الذي تؤديه المدرسة وما يقضيه الطلبة والطالبات من أوقات طويلة في هذا المكان، فالمسؤولية على المدرسين والمدرسات كبيرة وعلى مديري المدارس المسؤولية أكبر وبالتالي نرفع المسؤولية حتى تصل الى معالي الوزير وقال سموه الثقة موجودة في منسوبي التعليم ولكن المصارحة واجبة بأن هناك من مدرس ومدرسة ليس على المستوى المطلوب وهذا ليس خلل من يشرف عليهم ومن يقيمه وبالتالي لا بد لنا أن نظهر بأسلوب جديد في تقييم المعلمين والمعلمات وتقييم مديري المدارس وبالتالي تستطيع الوزارة أن تقيم عمل كل إنسان.بعد ذلك كرم سمو أمير منطقة تبوك مدير عام التربية والتعليم للبنات سابقاً عبدالعزيز بن مكي بدوي.